

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه أضجوا بصلاة الضحى . أى صلوا فى وقتها ولا تؤخرها إلى أن يَرَّو تفجع الضحى . رأى رضى الله تعالى عنه عمرو بن حُرَيْث فقال : أين تريد ؟ قال : الشام فقال : أما إنها ضاحية قومك وهى اللماعة بالركبان .

ضحى أى ناحية قومك . والضحية : الناحية البارزة ومنها قُرَيْشُ الضواحي .

السلمة بالركبان أى تلامع بهم وتدعوهم إليها وتطابيحهم . واللمع : الإشارة الخفية . على رضى الله تعالى عنه فى كتابه إلى ابن عباس : ألا ضحى روى داء فكأن قد بلغت المدى . أى اصير قليلاً واتتد . وأصله من تضحية الإبل وهى رعيتها ضحاء على تؤدة فى خلال السير . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما رأى محرماً ما قد استظل فقال : اضح لمن أحرمت له . أى أبرز . يقال ضحى يضحى وضحى يضحى بضحى . بضاحكة فى أش . يتضحون فى سر . فى الضحاء فى كب . الضاحية من الضحل فى ند . ضحا ظله فى وج . ضح فى كل . أضحيان فى دى . الضحى والضح فى دث . ضحاحها فى حن . الضاد مع الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تضح وعما فى ضروعها إلا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تُقاسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضريبة الغائص